جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم : العلوم الاجتماعية.

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: ماستر 1.....
التخصص: امراض اللغة والتواصل
المدة: 1:30سا

يوم : 2026/05/13

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس: سيكولوجية الإعاقة السمعية

الجواب الأول: (3 نقاط)

1- الأصناف التي تدخل ضمن الإعاقة السمعية هي:

الاصناف حسب العمر عند الإصابة: الصمم قبل اللغوي/ الإعاقة السمعية بعد اللغة

الاصناف حسب موقع الإصابة: إعاقة سمعية توصيلية/ إعاقة سمعية حس عصبية/ إعاقة سمعية مختلطة/ إعاقة سمعية مركزية.

الاصناف حسب شدة الفقدان السمعي: إعاقة سمعية بسيطة جدا/ إعاقة سمعية بسيطة/ إعاقة سمعية متوسطة/ إعاقة سمعية الشديدة/ إعاقة سمعية الشديدة جدا

الجواب الثاني: (5 نقاط)

2- اهم العوامل المؤثرة على الخصائص النفسية–السلوكية للمعاق سمعيا:

العمر عند الإصابة بالاعاقة/ شدة الإعاقة السمعية (الخسارة السمعية)/ سبب الإصابة بالاعاقة السمعية (موقع الإصابة)/ الكشف المبكر للاعاقة السمعية/ التدخل المبكر لذوي الاعاقة السمعية (الخدمات المتاحة)/الوضع السمعي للوالدين/ الظروف الاسرية والبيئية/ القدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها/ الوضع الجسمي الصحي/ وجود اعاقات أخرى مصاحبة

مع الشرح المختصر

الجواب الثالث: (5 نقاط)

أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي:

لا شك أن النمو اللغوي هو اكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، فالإعاقة تؤثر سلبيا على جميع جوانب النمو اللغوي، وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الفرد المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية.

وبما أن اللغة وليدة الاكتساب والمحاكاة فإن الإعاقة السمعية لها تأثير كبير على النمو اللغوي وتحرم المعوقين سمعيا من التفاعل مع المحيطين بهم ومن التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم وتجعل حصيلتهم اللغوية محدودة وتحصيلهم الدراسي ضعيفا، وهذا يؤكد على أهمية الاستشارة السمعية والتدريب السمعي منذ وقت مبكر، والتدريب اللفظي واستخدام المعينات السمعية اللازمة وتنمية المهارات النطقية من خلال الحوار والمحادثة للأمور العامة والقريبة من واقعهم وميولهم وحياتهم .

تبقى المشكلة الاساسية بالنسبة للأصم هي مشكلة تواصل حيث أن الإعاقة السمعية تحدث اضطرابات كثيرة في النطق من حذف و إبدال و إضافة و غيرها و يصبح كلامهم غير إيقاعي و غير طليق، و تبقى مفرداتهم بدون التدريب السمعي أقرب إلى الجانب الملموس وجملهم تميل للاقتصاد و القصر و عدم الدقة من الناحية النحوية و القواعدية، وقليلة التنغيم و الجمالية و لا يعرف الوقفات و السكتات التي تميز الكلام، إضافة إلى مشكلات الصوت و الإيقاع و غيرها، يظهر أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي في المظاهر التالية :

أن الاطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، فالمعوق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص الفاعل، ويعزى ذلك لغياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الاصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كاف من الآخرين.

في حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين، وذخيرتهم محدودة ، وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس، وجملهم أقصر وأقل تعقيداً أما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية.

تبين الدراسات أن الطفل السامع في الخامسة من عمره يعرف ما يزيد على 2000 كلمة، فإن الطفل الاصم لا يعرف أكثر من 200 كلمة، وبدون تعليم لغوي منظم، فالطفل الاصم يعرف أقل من 25 كلمة فقط، ولكن هذه الدراسات تشير إلى أن الأطفال المعوقين سمعيا يتعلمون دلالات الالفاظ والبناء اللغوي تبعا لنفس التسلسل ولكن بمعدل أبطأ من الاطفال السامعين.

مما يدل على أثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي انخفاض أداء المعوقين سمعيا على اختبار الذكاء اللفظي، مقارنة مع أدائهم على اختبارات الذكاء الادائي.

أثر الإعاقة السمعية على النمو الانفعالي والنفسي:

لا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان، على أن ذلك لا يعني أن الصمم يقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي، وهو أيضا لا يعني أن ثمة تأثيرا محددا قابلا للتنبؤ لدى جميع الاشخاص المعوقين سمعيا، فعلى الرغم من اعتقاد البعض بأن للمعوقين سمعيا سمات نفسية وانفعالية مميزة وفريدة إلا أن

نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد، وهذه القضية كانت ولا تزال واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل بين العاملين في ميدان رعاية المعوقين سمعيا .

يظهر أثر الإعاقة السمعية على النمو الانفعالي والصحة النفسية في لمظاهر التالية:

أن الدراسات المتوفرة تجمع عموما على أن نسبة كبيرة من الاشخاص المعوقين سمعياً تعاني من سوء التكيف النفسي.

الاطفال الصم يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي.

أن الاطفال الصم يذعنون للآخرين .

أن الاطفال الصم أكثر اكتئابا وقلقا وتهورا ، وأقل توكيدا للذات.

أشارت عدة دراسات إلى أن المعوقين سمعيا يتصفون بالتشكيك بالآخرين وبالعدوانية والسلبية والتناقض.

الجواب الرابع: (7 نقاط)

تعترض المراهق المعاق سمعيا عدة تحديات ومعوقات زيادة على التحديات الطبيعية المتولدة أصلا عن مرحلة المراهقة فهي بحد ذاتها فترات متتالية من الازمات، تظهر على مستويات عديدة منها:

الاستقلالية/ هوية الذات/ جماعة الرفاق/ التغيرات الفيزيولوجية/ الاعداد الدراسي والمهني/المشكلات النفسية

مع التوسع والشرح اما بالنسبة للتكفل ذكر اهم برامج التاهيل والادماج.

أ.د عبلة محرز

بالتوفيق